

ابن عدي ومنهجه في مصنفاته للشيخ المحدث: عبد الله السعد

(الجزء الثاني)

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وامانا وقودتنا محمد ابن عبد الله. عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد فحياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون - 00:00:00

في هذا اللقاء السادس والثلاثين من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم وهي السلسلة التي يتحدث فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى عن ائمة الحديث ومنهجهم وطرقهم في تأليف مصنفاتهم. حياكم الله شيخنا. حياكم الله - 00:00:21

تحية للاخوة المستمعين. اه احسن الله اليكم تكلمتم في الدرس الماضي او في اللقاء الماضي عن اه ابن عدي رحمه الله تعالى وشيء من ترجمته وشيء من مزايا كتابه الكامل - 00:00:41

اه وها هنا بعض الاسئلة التي اه تدور حول هذا الموضوع. اول سؤال منها يقول هل قصد ابن عدي رحمه الله تعالى الى استيفاء ذكر شيوخ الراوي وتلاميذه في ترجمته - 00:00:54

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونسأله عز وجل الهداية والتوفيق. امين. والتسديد ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام - 00:01:09

اما بعد فيما يتعلق بهذا السؤال اقول وبالله تعالى التوفيق لم يقصد بن عدي استيفاء شيوخ او واوي ولا ايضا تلاميذه نعم وهذا ايضا يعني الذي كان يسير عليه عبدالرحمن ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل. وهو قبر ابن عدي ومثله ايضا. وقبل بل وقبله - 00:01:34

الامام البخاري وايضا ابو حاتم بن حبان في كتابه السقات فكل هؤلاء لم يقصدوا استيفاء شيوخ واوي او تلاميذه الا المجزي رحمه الله بالحجاج المزي حاول في كتابه تهذيب الكمال ان يذكر كل شيوخ هذا واوي في الكتب الستة - 00:02:07

كل شيوخ هذا الراوي في الكتب الستة وان تيسر ايضا اه هواية هواية هذا هواوي عن غيرهم خارج الكتب الستة فايضا ما تيسر له كتابة يكتبه لكن من روى عنه - 00:02:35

من روى عنه او اذا روى عن شيخه في الكتب الستة في احد الكتب الستة ولم يذكره فان هذا يستدرك عليه فانه عندئذ يستدرك عليه واما اذا لم يذكر هذا الشيخ وهو - 00:02:50

ليس له رواية في الكتب الستة وانما خارج الكتب الستة روى عن هذا الراوي نعم يضاف لكن لا يعتبر استدراكا نعم اللهم الا اذا كان بالنسبة لمن تقدم من الائمة اذا كان هناك احد الرواة - 00:03:09

يعني ليس بالمشهور مجهول او فيه جهالة لم يو الا عن واحد او اثنين فانهم يذكرون هذا الشخص او الشخصين او مثلا يعني احد قوات ايضا فيه جهالة فيذكرون من روى عنه - 00:03:28

خاصة اذا كان يعني احد الائمة او مثلا يحرصون اذا كان هذا الراوي مثلا متكلم فيه روى عن ابن المديني وهو عنا يحيى بن معين وهو عنه الامام احمد فهذا مما يقويه في هذه الحالة - 00:03:48

واما كل راوي اه قصدهم استيعاب الشيوخ والتلاميذ فهذا يعني لا يفعلونه. نعم احسن الله اليكم. اه هنا السؤال ايضا عن بعض الفاظ

ابن عدي رحمه الله تعالى. واسئلة حول معانيها الفاظ ذكرها رحمه الله في - [00:04:05](#)

الحكم على بعض الرواة من هذه الالفاظ مثلا انه يقول احيانا عن احد الرواة انكر ما روى حديث كذا ويذكر الحديث او يقول انكر ما وجدت له حديث كذا مثلا مم - [00:04:24](#)

ماذا تعني هذه اللفظة؟ والله لا شك هذه يعني قضية مهمة وقد انا اشرت اليها فيما سبق فهو بن عدي عندما يقول ذلك يعني ان هذا الراوي له شيء يستنكر او يستغرب - [00:04:37](#)

لكن قد يكون يعني يحتمل بعض الشيء او هناك من يعني يتجاوز عن ذلك لكن انكر ما روى اشد اشد حديثه نكارة فهذا يكون يعني قصد ان يذكر ما هو - [00:04:55](#)

اشد ما ينكر على هذا الراوي. وهذا طبعا ليس في كل قوائمه نعم وانما تجد بعض الرواة قد يذكر لهم احاديث صحيحة يعني يحاول ان يذكر في ترجمة يعني احيانا احيانا ليس دائما طبعا يعني او الاصل - [00:05:17](#)

بان يذكر في ترجمة هو اوي ليس احيانا الاصل يعني كل ما يمكن ان يستنكروا نعم الراوي الواضح ظعفه فهذا قد يقتصر على ماذا على انكر ما روى. ما روى. هم. وعلى اشد ما استنكر - [00:05:40](#)

عليه. نعم تفضل احسن الله اليك يسأل بعضهم ايضا عن قول ابن عدي ارجو انه لا يعتمد الكذب يقالها مثلا في شبيب ابن شيبه هل هذه اللفظة يعني او ماذا تعني هذه اللفظة؟ هل هي تكذيبا؟ والله هذه اللفظة نعم على ظاهرها - [00:05:58](#)

يعني اكون في راوي قد روى احاديث باطلة او قد اتهم من قبل بعض الائمة فيبين ابن عدي عليكم السلام يبين ابن عدي رحمه الله ان هذا الراوي نعم تفضل انما ضعف جاء من - [00:06:18](#)

يعني عدم ظبطه وعدم اعتناؤه وليس من تعمد انه لا يعتمد نعم يخطئ نعم يخطئ ولا يعتمد انه يعني يأتي باحاديث موضوعة ومكذوبة يعتمد ذلك نعم فهذا يبين ابن عدي يقول ارجو ان لا يعتمد الكذب ولا شك هذه قضية مهمة جدا. فالحكم على واو -

[00:06:39](#)

فعندنا هواة على قسمين هواة يعتمدون الكذب نعوذ بالله من ذلك. هؤلاء حديثهم ماذا باطل هذا حديثهم لا يكتب حديث لا يكتب الا على سبيل الانكار اه المعرفة فهذا فامثال هؤلاء عبوات لا يتقوى حديثهم البتة - [00:07:05](#)

القسم الثاني الرواة الذين لا يعتمدون الكذب وانما يهتمون ويخطئون ويكثر الخطأ في حديثهم هؤلاء يكتب حديثهم للاعتبار وقد يتقوى بماذا وقد يتقوى بغيره. نعم. وقد يتقوى بغيره فلا شك ان هناك فرق كبير - [00:07:32](#)

ما بين ان يعتمد الكذب وما بين الا يعتمد الكذب فيما يتعلق بما عند الله عز وجل. هم. نعم الذي تعمد الكذب لا شك هذا يعني كما جاءت فيه الاحاديث. ما شاء الله - [00:07:53](#)

من من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهو حديث متواتر نعم واما وينبني عليه حكم وهو في الصناعة الحديثية وهو ان حديثه خلاص ساقط البتة وجودك عدمه القسم الثاني الذي لا يعتمد الكتف فهذا ليس عليه ذنب عندما يخطئ ويهم - [00:08:09](#)

ينبني على ذلك ايضا ان حديثه يعتبر به في باب الصناعة الحديثية. نعم. احسن الله اليك آآ ايضا قوله رحمه الله مثلا في عبد الله بن زيدان قال شبه المجهول - [00:08:34](#)

ماذا تعني هذه اللفظة نعم والله طبعا بالنسبة لعبدالله بن زيدان المطرودي هذا الراوي من التابعين هذا واو من كبار التابعين وقد روى شيئا مستغربا. ولذا قال الامام البخاري لا يتابع على حديثه - [00:08:48](#)

قال انا صليت انه صلى مع ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال انه صلى الجمعة نصف النهار وانه صلى مع عمر الى قبيل الزوال او نحو ذلك وصلى مع عثمان - [00:09:11](#)

يعني بعد ذلك او نحو ذلك فهذا الاثر من يرى ان الجمعة ممكن ان تصلى قبل الزوال وان وقتها كوقت صلاة ضحى. اه كوقت صلاة العيد. يعني عنده مثل الحنابلة. هم - [00:09:27](#)

يستدلون بهذا الاثر. يستدلون بهذا الاثر وعبدالله بن زيدان كما طبعا الامام احمد قواه واخذ بخبره والامام البخاري قال لا يتابع على

حديثه فابن عدي نعم قال هو شبه المجهول. نعم هو بالفعل انما عرف واشتهر بماذا؟ بهذا الاثر. عرف واشتهر بهذا الاثر - [00:09:44](#)
فهو نعم فيه جهازه نعم احسن الله اليك اه احيانا احسن الله اليكم يذكر ابن عدي بعض الرجال ولا يبين آآ حكمه فيه وانما ينقل كلام
بعض الائمة فقط ويسكت هل هذا يعني اقراره لكلام هؤلاء الائمة؟ او ان نقول انه يعني يشير الى توقفه في هذا الراوي - [00:10:13](#)
فهذا على قسمين والله اعلم ان كان نقل اقوال متعارضة توثيق وتضعيف ولم يحكم بشيء فهذا لا نقول انه نعم توقف لا حكم بالتوثيق
ولا حكم بالتضعيف واما ان نقل اقوال متفقة - [00:10:38](#)

بتضعيفه نقل مثل الامام احمد ويحيى بن معين بتضعيفه خلاص هذا ضعيف اكيد يعني بن عدي يرى ظعف هذا او راوي نعم احسن
الله اليك. يسأل بعضهم عن منهجه رحمه الله في - [00:10:55](#)
الحكم على روايات المبتدعة والله بن عدل لا اعرف انه يتشدد في رواية المبتدع بل هو انما ينظر لحديثه طبعاً الذين يتشددون في
رواية المبتدع لا شك هم جمع من - [00:11:10](#)

الائمة النقاد ومنهم الجزجان فيما يتعلق باهل الكوفة لانه كان يعني فيما يتعلق بالتشيع شديداً على من يوصف بشيء من التشيع فلذا
يعني يخرج احيانا عن الحج ولذا ينتبه الى كلامه هنا في الراوي اذا كان من اهل الكوفة - [00:11:37](#)
نعم ابو حاتم ابن حبان البستي اظن تقدم لنا انه يتشدد في مسألة وصفه غاوي بالبدعة او عندما يكون واو مبتدع فهن فهو يتشدد
فيه في بعض الاحيان ويضاعفه يضاعفه لا يقول هو ضعيف من اجل بدعة لا وانما يضاعف وقد يضاعف في شيء يتعلق بضبطه -
[00:12:04](#)

مثل ما ضعف حديث ابن عثمان حجاج بن عثمان الرحبي واوحد من همدان وهو شامي حريز بن عثمان وهو ثقة جليل لكن اصب
بشيء من النصب وصب بشيء فبنحبه نذهب الى تضعيفه وهو ثقة - [00:12:29](#)
ثقة جليل نعم من مشاهير ثقاته للشام نعم ايضا ممن يتشدد ابو داود السجستاني ابو داود الساجستاني صاحب السنن رحمه الله
يتشدد احيانا يتشدد ايضا في من يوصف ببدعة فابن عدي لم يعرف بهذا والله تعالى اعلم. نعم. احسن الله اليك. يسأل بعضهم ان كان
لكم رأي احسن الله اليك في قضية تفضيل كتاب آآ - [00:12:48](#)
العقيلي على كتاب ابن عدي او العكس ان كان لكم يعني رأي في هذا والله طبعاً لكل كتاب من هذين الكتابين ميزات. فالعقيلي فغفوا
كتاب الكامل لابن عدي يتميز كما تقدم بانه - [00:13:25](#)

اوسع الكتب التي بين ايدينا عليكم السلام في احاديث رواة المتكلم فيهم هو اوسع الكتب التي بين ايدينا الان كما هذه ميزة عظيمة
ميزة ثانية ايضا انه يتتبع احاديث الراوي. ابن عدي. ابن عدي ابو جعفر العقيلي احيانا يكتفي - [00:13:43](#)
حديثين ابن عدلة قد يذكر عشرين حديث بن عدي قد يذكر عشرين حديثاً لهذا الرجل وان كان لا يلزم ان كل هالعشرين كلها حديث
مسلاً ممكن ان تستنكر لا لكن ابن عدي يستطرد اكثر ويتوسع في ترجمة هواوي اكثر وهذه ميزة مثلاً عندما اتى لحما بن سلمة -
[00:14:07](#)

عالم البصرة في زمانه توسع في زك احاديثه وتوسع في سيرته رحمه الله بن عادل لا يعني لا يفعل ذلك ابن عدي يتميز رحمه الله
بميزة مهمة جداً الا وهي عندما يذكر حديثاً ضعيفاً - [00:14:36](#)
يقول وقد صح مثلاً هذا الحديث باسانيد ماذا اخرى عندما يذكر مثلاً حديث ضعيف يقول وفي الباب حديث صحيحة اخرى يعني
مثلاً عندما ذكر حديثاً فيما يتعلق بالمهدي لعل الشيخ تركي ينتبه لك او حديثاً فيما يتعلق بالمهدي قال وفي الباب حديث جيد مم
في - [00:14:56](#)

المهدي وايضا في يعني عندما تكون الاحاديث كلها لا تصح يقول ولا يصح في الباب شيء او رواية في هذا الباب فيها لين وهذا مهم
جداً هذا مهم جداً ويا ليت يعني يأتي شاص ويستخرج ولعل الاستاذ اسلام يستخرج الاشياء التي ذكرها ابن عدي في كتابه -
[00:15:19](#)

الضعفاء لا يصح في الباب شيء هذا الحمد لله قد اخذناه نبحت نتعب انفسنا في ذلك نعم يعني مثلاً عندما ذكروا الحديث الصحيح

وهو حديث اوس الثقفي حديث ابي الاشعث الصنعاني عن اوس الثقفي - 00:15:48

نعم من بكر وابتكر نعم من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشأ ولم يركب كان له بكل خطوة اجر سنة صيامها وقيامها هذا الحديث صحيح. وقد جاء من طرق ذكروا بنعد طريق لا يصح قال - 00:16:15

وفي الباب اسانيد اخرى صالحة او جاء هذا الخبر باسناد صالح مم جاء باسناد صالح وانا لم اقف على احد طبعا يعني اني وجدت بعض المعاصرين بالمناسبة انه وجدت بعض المعاصرين ذهب الى تضعيف الحديث وهو حديث صحيح. وهو حديث صحيح ولا عرف - 00:16:35

ان احدا من المتقدمين نص على ضعفه صراحة نعم ابو عيسى قال حديث حسن واما النص على ضعفه صراحة لا وانما صحوه. صححه جمع من اهل العلم ومن الحفاظ فهو حديث صحيح وفيه فضل عظيم - 00:16:59

نسأل الله من فضله فاقول ابو ابو جعفر العقيلي يتميز بهذا. كما ان ابا جعفر العقيلي يعني يتميز بانه بمثابة الشرع لكلام البخاري كثيرا ما يذكر قول البخاري ثم يعني كأنه يشرح مثلا يقول روى حديثا لا يتابع عليه. ما ما يذكر البخاري من اللي يذكره؟ عقيد. العقيد. هم. يذكره - 00:17:22

هو ابو جعفر العقيلي يعني لا شك وكتاب العقيلي ايضا فيه صناعة فيه صناعة مهمة وتقدم لنا ان ابا جعفر العقيلي عنده يعني تشدد في مسألة القراة والتفوق فهو يعني يتشدد في هذا الباب - 00:17:50

فلكل كتاب من هذين الكتابين ميزات وكلاهما في غاية من الاهمية. واذا ذكر الكامل لابن عدي يذكر الضعفاء ابي جعفر واذا ذكر الضعفاء الكبير لابي جعفر ذكر الكامل لابن نعم - 00:18:12

احسن الله اليكم. اذا كان لديكم اضافة احسن الله اليكم. والله هناك نعم اضافة وهذه اشياء يعني مسجلة من قديم لكن نذكر على السؤال السابق الذي طرحه الشيخ ماضي وهو ان هذا اشد ما اشد - 00:18:31

يعني ما هوية من الاحاديث المنكرة اشد ما روى من الاحاديث المنكرة. هنا يقول قال عن احد الرواة وفي حديثه انكار وليس بالمنكر جدد وفي حديثه ولكن ليس بالمنكر جدا - 00:18:56

فاذا المنكر لا شك انه على درجات يعني منكر واشد ماذا؟ نكاوة هذا في ترجمة خليل بن دعلج السدوسي قال ونخليد غير ما ذكرت عندما ذكروا عدة احاديث وما لم اذكره وما لم اذكره احاديث. وعامة حديثه يتابعه عليه غيره - 00:19:15

وهادي مهمة في الحكم على اذا كان رأى عامة حديثه يتابعه عليه غيره فهذا يدل على قوته لكن قال وفي بعض حديثه انكار وليس بالمنكر الحديث جدا. يعني اذا هو منكر الحديث - 00:19:52

لكن ليس ليس جدا. نعم. في حديثه انقاض. دقة. نعم ايه. نعم ينبغي ان ينتبه لهذا يعني ممن يقال يعني منكر الحديث او يقال والاحسن من هذا في كما قال هو. في حديث انكار ولكن ليس بالمنكر جدا. يعني في شيء - 00:20:09

يعني منها قد يستفاد احيانا المصنف يثني على بعض ائمة المراد كما اتنا هنا على يحيى ابن معين في كتابه الكامل وهذا طبعا مهم هذا في ترجمة خالد من الحويس وهو قال حدثنا روى ابن عدي - 00:20:29

قال حدثنا محمد ابن علي المروجي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عثمان بن سعيد الدارمي الامام قال سألت يحيى بن معين الامام طبعا عن خالد بن الحارث فقال لا اعرفه. قال الشيخ ابن عدي ابو احمد ابن عدي عبد الله - 00:21:11

وخالد هذا كما قال ابن معين لا يعرف وانا لا اعرفه ايضا وعثمان بن سعيد كثيرا ما يسأل يحيى عن قوم فكان جوابها قال لا اعرفهم. واذا كان مثل يحيى لا يعرفه لا يكون له شهرة او يعرف - 00:21:31

نعم هذه مهمة اللي كان يحيى لا يعوض كما ان يعني من فوائد هذا الكتاب احيانا طبعا يعني كما وتقدم ان شاء الله الى هذا احيانا عم بضعف احاديث وان تستفاد يستفاد ضعفها من كتاب الكامل بن عدي واحيانا كما تقدم في ترجمة خالد بن مخلد ذكر له عشرة

احاديث - 00:21:54

ثم قال وما سوى ذلك فليس فيه يعني نكاسة او يعني ما سوى ذلك قوي او لا او لا يستنكر واحيانا استطرادا يعني هنا مثلا ذكر وقال

اثبتوا الناس في ايوب - 00:22:26

ذكر هو او نقل عن بعض الحفاظ اثبتوا الناس في ايوب ايوب نبي تميمة السخطيان حماد بن زيد نعم تناقل عن الامام احمد

مثلا لا يثبت بالتسمية حديث نعم - 00:22:53

مثلا هنا يعني من منهج البخاري في كتابه سبع مئة وثمانية وسبعين طبعا هذي اشياء مدونة من سنوات قديمة هنا نعم قال حمزة

بن مجيحه ابو عمارة قال سمع الحسن قوله يعني ليس له حديث مرفوع وانما اقوال للحسن - 00:23:17

قال موسى ابن اسماعيل كان معتزليا قال ابن عدي سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال ابن عدوي وهذا كما ذكره البخاري حرف

مقطوع او حديث مقطوع مم وقد بينت مراد البخاري ان يذكر كل راو وليس مراده انه ضعيف او غير ضعيف - 00:24:58

وانما يريد كثرة الاسامي ليذكر كل من روى ليذكر كل من روى عنه شيئا كثيرا او قليلا وان كان حرفا نعم فهذه ويعني فيها فائدة

تتعلق بمنهج الامام البخاري هنا ايضا يعني - 00:25:25

كاين مهم هنا احد هنا نقل عن ابو بكر ابن ابي شيبه انه تكلم في يحيى بن معين قال ابن عدي وهذه الحكاية لم يحكيها عن ابي بكر

ابن ابي شيبه غير حسين ابن حميد هذا - 00:25:45

وهو متهم في هذه الحكاية. واما يحيى ابن معين فهو اجل من ان يقال فيه شيء نعم لان عامة الرواة به يستبرأ احوالهم وهذا

الحديث قد رواه الى اخره. فانكر هذه الحكاية - 00:26:05

هنا احيانا يعني قد يقول عن راوي صالح نأتي الى قال ولابراهيم ابن اسماعيل ابن حبيبة طبعا ابراهيم بن اسماعيل لا يحتج به.

غير ما ذكرت من الاحاديث ولم اجد له او حش من هذه الاحاديث. يعني اشدنا كعبة - 00:26:30

وهو صالح في باب الرواية كما حكي عن يحيى بن معين ويكتب حديثه مع ضعفه ايه فقال يكتب حديث لكنه تركه ضعيف فلا لا

يظن ظان ان قول صالح هنا يعني تقويته - 00:27:15

بحيث انه قد يعني يقبل حديثه ويمشى فقال يكتب حديثه ما اضع فيه فاذا بين انه يعني لا يحتج به هنا نأتي الى شرط المصنف

في كتابه يقول هنا بن عدي رحمه الله - 00:27:33

ولم اجد بدا من ذكره اي ذكر ابو العباس ابن عقدة وهو من كبار الحفاظ ولكن ولكن تكلم لما فيه من كبار الحفاظ في جهة الحفاظ

ولكن بكل ما فيه. قال ولم اجد بدا من ذكره لاني شردت في اول كتابي هذا ان - 00:28:10

اذكر كل من كل من تكلم فيه او من تكلم فيه متكلم ولا ابالي ولولا ذلك لم اذكره فهو بين ان منهجه يذكر رواية المتكلم فيهم حتى ولو

كان هذا الكلام - 00:28:31

غير مقبول فيهم ولعل نقتصر على هذا هذا وباللله تعالى التوفيق. جزاكم الله خيرا شيخنا وكتب الله اجركم أمين أمين حديث اسأل

الله العظيم - 00:28:50